

## [ الدرس الثاني عشر ] من شرح المنظومة البيقونية لفضيلة الشيخ

### DH خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله واله وصحابه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا علیم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الناظم رحمه الله تعالى وما روى كل قرین عن - 00:00:00 مدجع فاعرفة حقا وانتقه. متفق لفظا وخطا متفق. وظده فيما ذكرنا المفترق. نعم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين. قال رحمه الله تعالى في لغمه وما روى كل قرین من اخيه عن اخيه - 00:00:20 فاعرفة حقا وانتخب. قوله رحمه الله تعالى وما روى كل قرین اخه مدجع فاعرفة تعرفه حقا وانتخه هذا هذا الباب لا تعلق له بمسألة صحة الحديث من ضعفه. وانما هذا - 00:00:50

من لطائف الاسانيد باللطائف الاسانيد ومن نكته التي يذكرها الحفاظ. فالمدجع المدجع لا يعل الحديث به ولا يصحح الحديث لاجله كما انه لا يضعف حسابي هذا ولا يقوى ايضا بسبب وجود المدجع فيه - 00:01:10 وانما يذكر اهل العلم رواية المدجع من باب لطائف الاسانيد ان هذه اللطيفة تكون في الاسناد وهو ان يكون هناك آما يسمى بالمدبر المدجع اصله من دباجة الوجه. وسمى مدجعا للتساوي وللتماثل كما - 00:01:32 الذي باجة الوجه متساوية متماثل وهو الخدام. كذلك المدببة سمي بذلك. لأن الراويان لأن الراويان تساويا تماثلا في صفة واحدة فالمدجع هو ان يروي ان يروي الراوي عن قرینه عن قرینه - 00:01:55

ويروي ذلك القليل عنه. واضح؟ هذا هو المدجع. المدجع هو ان يروي كل واحد منهما عن صاحبه. فهما تساويا وتماثلا ويشترط لهم ويشترط للمدبر شرطان. الشرط الاول ان يتساويان الا في - 00:02:15 يتماثلان في المشايخ وفي السلم ان يتماثلا في السن والمشايخ ان يكون اشياخهما واحد واحد ايضا. والشرط الثاني ان يروي كل واحد منهما عن صاحبه. ان يروي كل واحد منهما عن - 00:02:35

صاحبه لانه اذا احتل احد الشرطين كان هناك انواع اخرى فكررواية الاصغر عن الاكابر ورواية الاكابر عن الاصغر. ورواية الاقران. من الاربعة انواع مدجع وفي الاقران. رواية الاركان الاصغر الاصابع الاكابر الاصل هو ان يروي الصغير عن الكبير هذا الاصل. وان يروي التلميذ عن شيخه. ويعكس ذلك ان يروي الكبير - 00:02:55

الصغير وذلك قد يقع رواية الكبر والصغير قد تقع كثيرة ولا يلزم من كبر الشخص ان يكون اعلم من الراء من من شيخه فقد يكون الشيخ اصغر سنا - 00:03:26

واعظم واعلم من شيخك مثلا صالح ابنك انسان كان يروي عن الزهري فهو اكبر منه سنا وابن عباس رضي الله تعالى عنه كان يروي ابن عوف وهو اكبر منه سنا بل كان يقنع ابن عوف ويقرئ عن بعض المهاجرين الى البدريين وهم اكبر سنا وكان يدرسهم القرآن ويقرؤهم القرى رضي الله تعالى عنهم - 00:03:37

الاكابر الاصابة من جهة السن. واما رواية الاكارم الاصوات من جهة المشيخة ان يروي الشيخ عن تلميذه كرواية يحيى ابن كثير الاوزاعي فيحمل الكثير من من رواة من من اه مشايخ الاوزاعي ومع ذلك روى يحمد ابن كثير عن الاوزاعي والاصل ان - 00:03:57

والاوزاعي عليه الكثير. كذلك الزهري من مشايخ ما لك وقد روى الزهري ايضا عن مالك. فلا يسمى امرأة الاقران. لماذا؟ لأنهم ليسوا ليروا بطبقة واحدة ولا يأتي مثلا في المشايخ وانما يسمى رواة الاكابر عن الاصغر. اذا رواية الاقران ما الفرق بين رواية الاقران المدبك؟ رواة الاقران هو - [00:04:17](#)

ان يروي القليل عن قرينه ولا يلزم له اليوم ذلك عن عنصر مثلا عندنا عندنا البخاري روى عنه مسلم ولم يروي مسلم ولم يروي البخاري ومسلم. فهنا نقول رواية ايش؟ رواية الاقران. لكن لكم مدبك - [00:04:37](#)

لا نقول مدبك اذا المدبك هو ان يروي كل راو عن الآخر. فمسلم اذا روى عن البخاري وروى البخاري ومسلم يقول هذا فيه فيه لطيفة للاسناد وانه انه مدبك. اما اذا وجدنا اسناد روى في مسلم على البخاري نقول هذا فيه لطيفة لطيفة رواية الاقران. بعض رواية الاقران. فهذا يقول رواية - [00:04:53](#)

الاقران. اذا هذا معنى المدبك. هذا معنى المدبك. والمدبك قال هنا قريناه متقاربان في السن والاسناد. معنى في الاسناد ان يكون مشايخهم مشايخهم سواء او انهم يروي كلهم يعني لهم مشايخ - [00:05:13](#)

متساوون فيها. قال هنا وربما اكتفى كعائشة وابي هريرة هنا ان مدبك ورواية القرىن عن القرىن هذا هو المدبك. واما مثلا لو قال القائل هل يدخل في ذلك رواة مالك عن الزهري والزهد عن مالك؟ على التأليف - [00:05:33](#)

يقوم مدبك لكن من حيث المعنى اختل شرطه ايش؟ انه منين تساويا؟ بالسن سكك مثلا السن. فهنا نقول الاكابر عن رؤية الاكابر عن الاصابع. فقوله وما روى كل قريبا عن أخيه مدبك فاعرفه وحقا وانتخب. هذا هو المدبك. الاقران وان يروي - [00:05:53](#) والقرىن عن القرىن ولا يلزم من ذلك ان يروي هو عن الآخر. ورواية الاصلة الكابر هذا هو الاصل في رواية مثلا كذلك رواية آباء الرزاق عن معمر كذلك هذه هو الاصل الصغير للكبير الترمذى عن الشيخ - [00:06:13](#)

مثل ما ذكرنا مالك عن الزهري عن مالك يحمد ابن كثير على الاوزاعي قبل ذلك يعني مثلا من اعظم ما روى عن من هو دونه له محمد صلى الله عليه وسلم روى عن من هو دونه ومن؟ حديث من؟ لا يعرف ان يعني حتى احد من اصحابه بخبر وقصة - [00:06:31](#) الا عن تميم الداري رضي الله تعالى عنه فايضا يدخل معنا القواعد الاكابر قدرها وسنها وعمرها وعلما على الاصابع. قال لها ذلك المدبك قال هنا متفق لفظا وخطا متفق - [00:06:51](#)

يتتفق اللفظ وخطا متفق. وظده فيما ذكرنا المفترق. هذا يسمى عند اهل الحديث بالاسناد هذا يتعلق هذا هذا البيت او هذا الشطر من هذا البيت يتعلق بالاسماء يتعلق بالاسماء ويتعلق بالالفاظ - [00:07:11](#)

فاما اتفق اللفظ او اتفق الاسم اتفق لفظا وخطا. اتفق لفظا قطا يسمى هذا هو المتفق. يسمى المتفق المفترق. ظاهر صنيع المؤلف وقد ذهب لها بعضهم انه بين المتفق والمفترق. فرق بين المتفق والمفترق. فقال متفق لفظا. متفق لفظا وخط متفق. وظده فيما ذكرنا - [00:07:31](#)

ليس معنى ذلك انما هو المعنى الصحيح من نقول المتفق المفترق هو تعريف واحد. المتفق يسمى هذا الفن بمعرفة المتفق المفترق. ومعنى ذلك يا اهل الفن وعند اهل المصطلح انه هو ما اتفق من جهة لفظه وخطه وافترقا. عندنا مثلا - [00:08:01](#)

اه الخليل ابن احمد الاسم الخليل بن احمد ذكر اهل الاصطلاح انه يوجد بهذا الاسم اكثر من ستة واحد اتفقا في اللفظ واتفقا ايضا في الخط لكن من جهة الاعيان مفترقين من جهة من جهة العين هم مفترقون - [00:08:25](#)

مختلفون بهذا الفن يسمى فن معرفة المتفق المفترق. وفائدته حتى لا يقع الاشكال وهذا قد يقبح في صحة الحديث. قد يقبح في صحة الحديث. وقد وقد يكون سببا لصحة الحديث وقد يكون سببا تقوية - [00:08:45](#)

الحديث. مثال ذلك لو ان الاسناد جاء من طريق راو وهذا الراوي آيا يشاركه من هو مثله بالاسم لفظا وخطا وهم اثنان. احدهما ثقة والآخر ضعيف. هنا لابد ان نميز بين المفترق بين المتفق - [00:09:05](#)

ينطلق حتى نعرف حكم هذا الحديث. فعندما مثلا نقول ان هناك من يسمى باسمة بن زيد. هناك اسامية بن زيد الليثي وهناك بن زيد بن الحارث الصحابي وهناك غيره عندما تقرأ في الاسناد اسامية بن زيد يقول انا متفق مفترق لكن هل هذا يشترط متفق شيء -

ان يكون انطبقة الواحدة ان يكون من الطبقة الواحدة حتى لان التشابه يعظم اذا كانوا في طبقة واحدة اما اذا كان الطبقة متفاوتة فهذا قد يسهل مثلا الا على من لا يعرف طبقات اهل العلم ولا يعرف طبقات الاسانيد فهذا ايضا يلحقه انه لا بد -

يعرف هذا الفن فمثلا عندما تقرأ مثلا معا مع يزيد ابن معن مثلا ومعن ابن يزيد هناك صحابي وهناك من يروي عن مالك فعندما يحصل الخط يقول هذا بعد يزيد كيف يروع عن ذلك. لكن اذا عندما اتفق لفظا وخطا وتفاقم الزمان عرفنا ان هذا شخص وهذا -  
00:10:06

شخص حمال مثلا حماد الخليل بن احمد عبدالله بن مسعود هناك عدة اسم ابن مسعود كذلك ان انس بن مالك الاسماك الانصاري والاسماك الكعبي. اه هناك اسماء كثيرة تتفق لفظا وخطا وهي في الحقيقة مفترقة. وهي في الحقيقة مفترقة -  
00:10:26

هذا المسمى عند الامام معرفة المتفق والمفترض. وليس المعنى كما يظن اه من يفهم هذا البيت ان المتفق ما اتفق له خط و المفترض مختلف لفظا وخطا هذا ليس هو المراد من كلام المؤلف وانما المراد من كلامه وظده المفترض وظده اه -  
00:10:46

قال متفق لفظا وخطا متفق وظده فيما ذكره المفترض اي هذا التعريف فيه ايهام فيه ايهام من جهة الناظم والاصل يقول البيت المتفق لفظا وخطا متفق وهو يعني فيما ذكرنا مفترق اللي هو مفترق مع ظن مع كونه متفق ففهم بعظامهم -  
00:11:06

انه اراد ان يفسر المتفق وان يفسر المفترض وهذا ليس صحيح. وانما اراد ان يبين انه متفق وانه ايضا مفترض. مفترق وايضا مفترق فيقول المعنى ما اتفق لفظا وخطا وافترقا من جهة الاعياد واتفاقا وافترقا من جهة الاعياد مثل ما ذكرنا الخير بن احمد -  
00:11:26

وسابني زي مثلا عبد الله سعود وسائل اسم الملك هذه اتفق لفظا اه مثلا الان عندنا محمد ابن احمد الفراج وعندنا الشيخ محمد بن احمد الفراج اثنان اتفقا لفظا وخطا لكن من جهة الحقيقة مفترقان متغايران -  
00:11:46

فعندما نجد الخبر يأتي عن محمد بن احمد الفراج. لا بد ان نعرف من اتى الخبر هل هو محمد ابن احمد الكبير والشيخ او الذي هو التلميذ والطالب فعندما اعرف استطيع ان افطر. حتى في قبول الخبر من رده من تصحيحة. مثلا جاءنا محمد بن احمد فراج هذا وقال مسألة فقهية -  
00:12:06

لا نعرف انه فقيه لكن جاء من ذاك الرجل عرفنا انه فقيه فقيه. كذلك مثلا خالد فلان اي فلان اذا اتفقا في الاسم لفظا وخطا من جهة العين يسمى هذا الفن فن المتفق المفترض. وهذا الفن يترتب عليه صحة وظعفا. وذلك -  
00:12:26

اذا كان المتفقان يختلفان من جهة التوفيق والتظعييف. قد يكون احدهما ثقة والآخر كذاب وقد يكون احدهم اه مدلس والآخر غير مدلس وهكذا. فلا بد ان نعرف من هو الشخص حتى -  
00:12:46

نستطيع ان نحكم على الحديث هذا هو المتفق. لا يعني هذا هناك اسماء نتفق في اسم واحد. قد يكون اسم الاتفاق الاتفاق في اللفظ والخط من جهة الاسم قد يكون اتفاقا الافترق من جهة الكلية. مازا عندنا؟ الليل. مثلا يقول حدث الليل. الليل كم -  
00:13:06

عدة الليث ابن سعد والليث النبي سليم هذا ثقة وامام وذلك ضعيف يترك حديث مثلا حماد عندنا حماد ابي سليمان ابو سلمة عندنا حماد ابن زيدان ابن زيد. فهذا يسمى اتفاق لفظه خط لكنه عندما نضيف اليه اسم -  
00:13:26

يفترقان لكن هناك من يتفق في اسم الاسم وفي اسم الاب وفي اسم الجد وفي ايضا القبيلة مثل الان محمد ابن احمد الفراج الجوير. نفس الاسم اسمه في الاسم الاب في الاسم الاسم واسم الاب واسم الجد. هذا يدخل ايضا -  
00:13:46

في هذا البئر. اذا هذا متفق لفظا وخطا متفق وظده فيما ذكرنا المفترض. اما الذي لا يفترى الذي يفترقان ليس له في هذا الفن. لان هذا الاصل ان الرواية تفترق اسمائهم وتختلف اعيانهم. هذا المتفق المتفق لفظا وخطا وهو في -  
00:14:06

فيه ايضا يعني هو متفق له خط و هو مفترق وهو مفترق هذا الفجر. قال بعد ذلك اه هو نفسه لكن اه متألف متفق الخط فقط. وضجه مختلف فاحش نفس المشكلة. اخشى. لكن لعل نأخذها ان شاء الله عز وجل البيت هذا الذي -  
00:14:26

فيما يتعلق بالمختلف. هنا كلام آآ بعض الاسماء التي جاء فيها الاتفاق والاختلاف يقول رحمة الله تعالى يقول المتفق والمفترض ومتفق

هو متفق خطأ لفظاً وأيضاً هناك كتب الفت في ذلك مثل كتاب ابن الخطيب البغدادي وهو - 00:14:46

قسم واقسام وهو ما يسمى الفه الخطيب. اه كأنه قال اه ذاك الخطيب كتاب اقسام اقسام وهو قوله وما اتفقت اسماؤهم واسماء ابائهم قسموا لعدة اقسام. واسماء المتفق والمفترق الكتاب قسم الاقصى ما اتفقت اسماؤه واسماء ابن كالخليل ابن احمد ستة. شيخ سيبويه - 00:15:26

روعة العاصي الاحول الى ست مئة وستة وسبعين. هذا وكذلك ايضاً احمد بن جعفر احمد الجعفر له عدة اسماء عده اسماء بهذا الاسم قال ايضاً ابو بكر المزنی هناك عند ابو سعيد السدسي ابو سعيد البستي القاضي لك عدة اسماء قال هنا الاول من اتفق الاسماء واسماء - 00:15:56

ابو احمد ستة اوله شيخ سيبويه. ولم يسمى احد ولم يسمى او لم يسمى احد احمد بعد ان يسلم قبل الخليل قبل قليل هذا هذا فيه نظر. الثاني ابو بشر المزنی هو يسمى ايضاً الخليل لاحمد. الثالث الخليل لاحمد الاصبهاني. الرابع خالد - 00:16:26

الراء الخامس البوستي. السادس الشافعی البست الشافعی. وكذلك ايضاً اه كذلك من اتفقت اسماءهم واسماء ابائهم واجدادهم. اسمه واسم ابيه وجي كاحمد ابن جعفر ابن حمدان. احمد ابن جعفر ابن حمدان وهم اربعة - 00:16:46

كلهم يروون عن يسمى عبد الله يروون عن من يسمى عبد الله. وفي عصر واحد احدهما القطيبي وبكى عن عبدالله بن احمد بن حنبل التالي السقفي الثالث عن عبد الله بن محمد بن سنان الرابع عن عبد الله بن جابر الطرسوسي - 00:17:06

فكذلك ايضاً اه الرابط الخصوصي محمد بن يعقوب بن يوسف وایضاً اه الرابع علي عبدالله بن جعفر ايضاً محمد بن يعقوب بن يوسف. محمد بن يعقوب بن يوسف ليس اثنان. احدهما روى عن الحاكم احدهم العباس الاصم والثاني وعبد الله الاخضر. والثالث - 00:17:26

ما اتفق في الكلية والنسبة كابي عمران الجوري. اثنان عبد الملك التابعي وموسى ابن سهل البصمي. وابو بكر العياش ثلاثة. القاري والحمصي وعن جاهل ابن عبد الواحد وعن جاه عبد الواحد والستني الباقي الدائى الرابع عكسه كصاحب بن ابى صالح اربعة. المقصود ذكر - 00:17:46

يتتفق الاسلام واسماء اباء وانسابك محمد ابن عبد الله الانصاري القاضي. المشهور عنه البخاري والثاني البخاري. والثاني ابو سلمة ضعيف. السالف الاسم او كhammad وعبد الله هل مقصود ذكر عدة عده انواع من اتجاهات الاتفاق والافتراق وهو ان ينتسب ان يتتفقا في الاسم او - 00:18:06

متفقة بالاسم واسم الاب يتتفقا في الاسم واسم الاب والجد. ان يتتفقا في الاسم واسم الاب والجد والنسبة. ان يتتفقا في الكلية وهذا ما يتعلق بمسألة المتفق والمفترق يتتفقا لفظاً خطأ وخطأ ويختلفان - 00:18:26

ويفترقان من جهة الاعيان. الله اكبر - 00:18:46